مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية
تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت

موقف دولة الكويت من التَّطبيع مع إسرائيل

إعداد
عبير إبراهيم صالح

التقرير الاستراتيجي
العدد (٤)

ديسمبر ٢٠٢٠م

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م - جامعة الكويت

موقف دولة الكويت من التَّطبيع مع إسرائيل

إعداد

عبير إبراهيم محمد صالح

التقرير الاستراتيجي

العدد (٤)

ديسمبر ٢٠٢٠م

الآراء الواردة في هذه الدراسة لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبناها مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت

الناشر

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

جامعة الكويت

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ ، الكويت

هاتف : ٢٤٩٨٤٦٣٩ ـ ٢٤٩٨٤٦٥٨ (٩٦٥+)

البريد الإلكتروني Gulf_center@yahoo.com

الموقع الإلكتروني www.cgaps.ku.edu.kw

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

الطبعة الأولى

الكويت ـ ٢٠٢٠

أُسس مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت في عام ١٩٩٤، بوصفه مركزاً بحثياً يهتم بالبحوث والدراسات العلمية ذات الصلة بالقضايا التي تهم دولة الكويت ومنطقة الخليج والجزيرة العربية على وجه التحديد، ومنطقة الشرق الأوسط والقضايا الدولية عموماً.

ومن هذا المنطلق يقوم المركز بشكل دوري بإصدار «**التقرير الاستراتيجي**» الذي يتناول القضايا الاستراتيجية التي تهم دولة الكويت والمنطقة. ويهدف المركز من خلال هذا التقرير إلى تقديم تحليل استراتيجي للقضايا والمستجدات المتعلقة بأمن المنطقة، ما يمكن أن يساهم في خدمة الباحثين والمهتمين في الشؤون الاستراتيجية. كما يسعى المركز من خلال هذا التقرير إلى تقديم الرؤى والتوصيات اللازمة لصناع القرار السياسي بما يخدم تحقيق المصلحة الاستراتيجية لدولة الكويت.

أعضاء مجلس إدارة
مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

أ. د. رشيد العنزي
نائب مدير جامعة الكويت للأبحاث (رئيس مجلس الإدارة)

د. فيصل أبو صليب
مدير المركز. نائب رئيس مجلس الإدارة

داخل جامعة الكويت

أ. د. يوسف ذياب الصقر
قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
جامعة الكويت

أ. د. عبيد سرور العتيبي
رئيس قسم الجغرافيا ـ كلية العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

أ.د. فايز منشر الظفيري
قسم المناهج وطرق التدريس ـ كلية التربية
جامعة الكويت

أ.د. عبدالله محمد الهاجري
العميد المساعد للشؤون الأكاديمية
والأبحاث والدراسات العليا ـ كلية الآداب
جامعة الكويت

خارج جامعة الكويت

أ. عبدالعزيز عبدالله السالم
رئيس قطاع البحوث والدراسات الاستراتيجية
جهاز الأمن الوطني

أ. عبد الإله محمد رفيع معرفي
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
للشركة الأولى للفنادق ـ دولة الكويت

سعادة السفير/ جمال عبدالله الغانم
مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية
وزارة الخارجية ـ دولة الكويت

أ. غالب محمد العصيمي
الوكيل المساعد للشؤون الإدارية والمالية
وزارة الإعلام ـ دولة الكويت

الفهرس	رقم الصفحة

- **تقديم** ١٣
- **الملخَّص**..... ١٥
- **المقدِّمة**..... ١٧
- **المحور الأول**:العلاقات الكويتية الفلسطينية التاريخية..... ١٩
- أولاً: المساعدات الإنسانية..... ٢٠
- **المحور الثاني**:مجلس الأمن ودعم القضية الفلسطينية..... ٢٢
- أولاً: الكويت وصفقة القرن..... ٢٤
- **المحور الثالث**:الكويت ورفض التَّطبيع..... ٢٥
- **المحور الرابع**:مستقبل ملف التَّطبيع في الكويت بعد وفاة الأمير الرَّاحل الشيخ صباح الأحمد ـ رحمه الله تعالى ٣١
- **المحور الخامس**:ملف التَّطبيع والضغوط الأمريكية على الكويت:فهم للسياسة الخارجية الأمريكية (دونالد ترامب ـ جو بايدن)..... ٣٤
- **المحور السادس**:التأثيرات المستقبلية للتَّطبيع على دولة الكويت ومجلس التعاون لدول الخليج العربية..... ٣٩
- **الخاتمة**..... ٤٢
- **قائمة الملاحق**..... ٤٥
- **قائمة المراجع**..... ٥٣

فهرس الملاحق

رقم الصفحة

- **ملحق (١)**: سؤال النائب محمد الدلال لوزير الخارجية حول تصريحات ترامب عن وجود تفاهمات كويتية حول التَّطبيع مع إسرائيل. الحساب الرسمي للنائب على تويتر..... ٤٧

- **صورة (٢)**: يتبع سؤال النائب محمد الدلال لوزير الخارجية الكويتي..... ٤٨

- **ملحق (٣)**: البيان الذي أصدرته القوى السياسية حول مسألة تطبيع الكويت..... ٤٩

- **ملحق(٤)**: بيان من مجلس الأمة حول التَّطبيع مع الكيان الإسرائيلي.... ٥٠

- **ملحق(٥)**: بيان مجلس الأمة حول التَّطبيع مع الكيان الإسرائيلي..... ٥١

- **ملحق (٦)**: بيان مجلس الأمة موقع من قِبل أعضاء مجلس الأمة حول التَّطبيع مع إسرائيل..... ٥٢

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

تقديم:

أخذت قضية التطبيع مع إسرائيل جزءاً مهماً من الاهتمام خلال الفترة الأخيرة، خصوصاً مع قيام دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والسودان بتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، وكانت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد سوّقت لخطة سلام فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية أُطلق عليها «صفقة القرن»، وتُعتبر دولة الكويت من أكثر الدول العربية دعماً للقضية الفلسطينية، ووقوفاً مع حقوق الشعب الفلسطيني. ويحاول هذا التقرير الاستراتيجي إلقاء الضوء على هذه القضية في ضوء المستجدات الراهنة. كما يستعرض التقرير الخلفية التاريخية لدعم الكويت للقضية الفلسطينية على المستوى الرسمي والشعبي، ويُناقش موقف دولة الكويت من التطبيع مع إسرائيل، ومن صفقة القرن، ومستقبل ملف التطبيع بعد وفاة صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد رحمه الله. كما يُناقش هذا التقرير ملف التطبيع مع إسرائيل في ضوء السياسة الخارجية الأمريكية بين أجندتي دونالد ترامب، وجون بايدن. في حين يسعى التقرير إلى استشراف التأثيرات المستقبلية للتطبيع مع إسرائيل على دولة الكويت ومجلس التعاون الخليجي.

د. فيصل أبوصليب

مدير المركز

الملخَّص

ترتبط دولة الكويت بالقضيَّة الفلسطينية لعدة اعتباراتٍ تاريخيَّةٍ: إنسانية وسياسية؛ تشهد لها المواقف العربية: الإقليمية والدولية. وكان هناك إجماعٌ شعبيٌّ: حكوميٌّ وقياديٌّ برهنت عليه الكويت مؤخرًا خلال وجودها في مجلس الأمن وصفقة القرن وغيرها من مواقف. وعَقب وفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله تعالى- الذي أكَّد في كلِّ حدث على محورية ومركزية القضية الفلسطينية، وجاء الأمير الحالي الشيخ نوَّاف الأحمد – يحفظه الله تعالى- ليؤكِّد على ثبات موقف الكويت في نُصرة ودعم القضية الفلسطينية كامتداد للسياسة الخارجية للأمير الراحل. ووسط الضغوط الخارجية -بالتحديد- الضغوط من قِبَلِ الولايات المتحدة الأمريكية المتمثِّلة في الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يسعى جاهدًا إلى توسيع دائرة التَّطبيع في ظل الانتخابات الرئاسية الحالية؛ كان الموقف الكويتي محايدًا ومتزنًا بل ورافضًا لأيِّ شكلٍ من أشكال التَّطبيع في ظل عدم وجود أي تطور في ملف القضية الفلسطينية وغياب العدالة والالتزام بالقوانين الدولية. ومن جهة أخرى زاد التَّطبيع من الانقسام العربي والخليجي من ناحية تعدد المحاور، وهذا الانقسام سيؤثِّر على قوة وتماسك المنظومة الخليجية، نتيجة ما نشهده من غياب التنسيق الجماعي وعدم انسجام المواقف الخليجية، هذا الأمر سيؤثِّر مستقبلا على مدى الحوار الفعَّال والأمن الجماعي (Collective Security).

المقدِّمة

يشهد عالمنا العربي العديد من التحديات: الإقليمية والدولية وكانت أبرز أحداثها مؤخراً قيام دولة الامارات العربية المتحدة ومملكة البحرين بتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل، هذا الحدث سيُعيدُ صياغة قواعد اللعبة السياسية متمثلةً في المصالح والأحلاف في المنطقة. وما صاحب ذلك من إشاعات تشير إلى اقتراب عدد من الدول العربية ومن بينها دولة الكويت إلى اتخاذ تلك الخطوة أسوةً بشقيقتيها: الإمارات والبحرين، إلَّا أنَّ الكويت: قيادةً وحكومةً وشعبًا حافظت على مواقفها ومبادئها المتمثِّلة في دعم القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية مع رفضها القاطع لمبدأ التَّطبيع مادامت الانتهاكات الإسرائيلية للقرارات الدولية مستمرة، ومادامت حقوق الشعب الفلسطيني مسلوبةً. وفي ظلِّ هذه التطوُّرات السريعة يتناول هذا التقرير موقف الكويت من التَّطبيع وأهم البيانات والتصريحات التي صدرت بخصوص هذا الشأن، ولكن لابد من التطرق أولاً: إلى موقف الكويت من القضية الفلسطينية الذي يُمكن فهمه من خلال تتبع العلاقات الكويتية الفلسطينية التاريخية، ثم دور الكويت كعضو غير دائم في مجلس الأمن (٢٠١٨ -٢٠١٩) حيث استطاعت من خلال مقعدها هذا تفعيل دبلوماسيتي: الوساطة والوقائية (Preventive Diplomacy and Mediation Diplomacy) التي امتازت بها، كما سلَّطت الضوء على أهم القضايا: العربية والإسلامية أمام المجتمع الدولي ومنها

القضية الفلسطينية، كما سيتمُّ الإشارة إلى موقف الكويت من صفقة القرن التي تعتبر تمهيداً للتَّطبيع العربي الذي نشهده حاليًّا، وتناول مستقبل ملف التَّطبيع في الكويت بعد وفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد- رحمه الله تعالى، وبعد تولِّي الحكم الأمير الحالي الشيخ نوَّاف الأحمد- يحفظه الله تعالى. وفي خضِّم التطوُّرات الحالية وعلى اعتبار أنَّ الولايات المتحدة الأمريكية هي التي تقود العالم وتؤثِّر بطبيعة الحال على أمنه واستقراره؛ فكان لابدَّ من الحديث عن السياسة الخارجية الأمريكية (دونالد ترامب - جو بايدن) وعلاقتهما بالتأثير على دولة الكويت والضغط عليها من أجل التَّطبيع مع إسرائيل. وأخيرًا يتطرق التقرير إلى التأثيرات المستقبلية للتَّطبيع: (الإماراتي والبحريني) على الكويت ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

المحور الأول

العلاقات الكويتية الفلسطينية التاريخية

تعود العلاقات الكويتية الفلسطينية إلى عشرينات القرن الماضي مع وصول أول وفد فلسطيني إلى الكويت، ومع بداية الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٣٦م كان الدعم الكويتي: الرسمي والشعبي سياسيًّا وماديًّا حاضرًا ومقدَّمًا للشعب الفلسطيني. فقد استقبلت الكويت أول بعثة تعليمية فلسطينية إلى الكويت الذين استقبلوا استقبالاً حافلاً، وبعد نكبة عام ١٩٤٨م؛ فتحت الكويت أبوابها للمهجَّرين من الفلسطينيين الذين ساهموا في بناء الكويت الحديثة[١]. من جهة أخرى كان التَّوجه القومي في السياسة الخارجية الكويتية منذ استقلالها حتى عام ١٩٩٠م له التأثير الأكبر في دعم الكويت للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ولطالما كانت القضية الفلسطينية العنوان الأبرز في خطابات ممثلي الكويت في المنظمات الإقليمية والدولية: كالأمم المتحدة. ولقد احتضنت الكويت التنظيمات الشعبية والاتحادات الفلسطينية: (اتحاد المرأة والعمال والرياضة)، وقد وفَّرت لهم الدعم والمقار المناسبة، وتم تأسيس حركة فتح في دولة الكويت والتي دعمها الشيخ جابر رحمة الله عليه[٢].

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

واتخذ هذا الدعم عدَّة أشكالٍ: سياسية ومادية ومعنوية وأيضًا عسكرية في مرحلةٍ من المراحل التاريخية، فقد شاركت الكويت عسكريًّا في لواء اليرموك مع الجيوش العربية في حرب عام ١٩٦٧م لمواجهة إسرائيل، كما شاركت الكويت في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م عسكريًّا بـ لوائيٍّ: «اليرموك والجهراء» على الجبهتين: المصرية والسورية، كما كانت من ضمن الدول الخليجية التي حظرت تصدير نفطها إلى الولايات المتحدة الأمريكية بمقدار ١٠٪ لمواجهة إسرائيل. أما بالنسبة للمساعدات المادية فقد كانت الكويت من أوائل الدول العربية التي قدمت المساعدات للشعب الفلسطيني[٣].

إلَّا أنَّ تلك العلاقات التاريخية مرَّت بمرحلة صعبة عقب تأييد فلسطين للغزو العراقي للكويت في أغسطس عام١٩٩٠م، وهذا ما عرَّض العلاقات الكويتية الفلسطينية للتوتر، إلَّا أنَّ الكويت حافظت على دعمها للقضية الفلسطينية كالتزام عربي، فاستمرت الكويت في دفع التزاماتها تجاه السلطة الفلسطينية، وكان التضامن الكويتي مع فلسطين ونُصرة الأقصى والقدس واضحًا وجليًّا في عدة مواقف، كمشاركة الكويت في قافلة الحرية التي تهدف إلى فك الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة في مايو عام ٢٠١٠م. ووصلت العلاقات إلى أفضل مستوياتها في عام٢٠١٣م عندما تمَّ افتتاح السفارة الفلسطينية في الكويت وتمَّ الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني عام ٢٠١٦م[٤].

أولاً: المساعدات الإنسانية:

قدَّمت الكويت على المستوى الرسمي: الحكومي والشعبي العديد من المساعدات للشعب الفلسطيني في عدَّة أشكال: منح، وهبات، ومشاريع البنية التحتية ومساعدات إغاثية: طبية وغذائية، وذلك على مرِّ السنين

لا يُمكن حصرها جميعًا. ومن تلك المساهمات تقديم ١٥٠ مليون دولار لصندوق الأقصى والانتفاضة الفلسطيني خلال قمة القاهرة الطارئة في عام ٢٠٠٠م، وتقديم ١٢٤ مليون دولار في القمة العربية في الجزائر عام ٢٠٠٥م، أيضًا تقديم ٣٠٠ مليون دولار في مؤتمر المانحين في باريس في عام ٢٠٠٧م و٢٠٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية لإعادة إعمار قطاع غزة في شرم الشيخ عام ٢٠٠٩م وغيرها من المساعدات (انظر، جدول:١).

(جدول رقم (١)
التوزيع الجغرافي للمنح والمساعدات الفنية حتى يوم ٢٢. ٩.٢٠٢٠م.
المصدر: الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية[٥].

العدد	إسم المشروع	تاريخ الموافقة	العملة	مبلغ المنحة/ المساعدة الفنية
فلسطين				
1	دعم عملية السلام في الشرق الأوسط	06-12-2000	دولار أمريكي	7315.430
2	المساهمة في اعمار المحافظات الجنوبية - قطاع غزة	05-04-2015	دولار أمريكي	60939.026
3	استكمال انشاء مجمع صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح للعلوم الصحية في جامعة القدس في فلسطين	29-06-2016	دولار أمريكي	603.740
4	تمويل مشاريع مياه و صرف صحي في قطاع غزة في دولة فلسطين	10-03-2019	دولار أمريكي	0.000
5	مشروع المياه في غزة	19-09-2019	دولار أمريكي	915.360

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

المحور الثاني

مجلس الأمن ودعم القضية الفلسطينية

لم يقتصر دعم الكويت المادي للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني بل كان الدعم السياسي هو الأبرز في مسيرة الكويت التاريخية ومبدأ من المبادئ التي لا يُمكن التنازل أو التفريط فيها. فقد تولَّت دولة الكويت عضوية غير دائمة في مجلس الأمن للمرة الثالثة في تاريخها والثانية عقب انتخابها في الجمعية العامة، بعد توافق عربي ودولي لمرتين انتهيتا في ديسمبر عام ٢٠١٩م، وقد استخدمت الكويت مقعدها في الدفاع عن القضية الفلسطينية. ولقد ركَّزت الكويت على أربع ركائز أساسية كانت على رأسها القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى التركيز على القضايا: الإنسانية، والدبلوماسية الوقائية لمنع نشوب الحروب وأيضاً تحسين أساليب عمل مجلس الأمن. ولقد كانت الكويت عضوًا فعَّالاً ونشطًا خلال عضويتها في مجلس الأمن، وخلال تلك المدة التزمت الكويت بتمسكها بثوابتها ومبادئها في الدفاع عن حقوق الأمة العربية، فضلاً عن ذلك دعم السَّلام في الشرق الأوسط. وكانت الكويت دائمًا تُذكِّر المجتمع الدولي بالقضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني وتندِّد بالانتهاكات التي يُمارسها الاحتلال الإسرائيلي، كما واجهت القرارات الأمريكية في دعمها للاستيطان

الإسرائيلي وذلك في عددٍ من جلساتها بمجلس الأمن. فقد طالبت الكويت في ١٠ مايو عقد جلسة خاصة بشأن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وطالبت المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل؛ لتنفيذ قرارات مجلس الأمن لما تشكِّله تلك القرارات من إعاقة لعملية السلام، وفي ٢٤ يوليو أعاقت الولايات المتحدة الأمريكية بيان قدَّمته الكويت بالإضافة إلى إندونيسا وجنوب أفريقيا يندِّد بهدم منازل الفلسطينيين، وفي ٢٠ نوفمبر رفضت الكويت الاستيطان الإسرائيلي باعتباره غير قانوني[٦].

حاولت الكويت توفير قرارات دولية لحماية ودعم الشعب الفلسطيني، وأبرز نجاح للكويت كان في إبطال القرارات الأمريكية التي تهدف إلى إدانة المقاومة الفلسطينية حركة حماس منظمة إرهابية. كما تقدَّم مندوب الكويت منصور العتيبي في شهر مايو عام ٢٠١٨م في مجلس الأمن بمشروع لحماية المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية يقوم على إنشاء بعثة دولية لحماية الفلسطينيين والنظر في اتخاذ إجراءات لضمان سلامة وحماية السكان المدنيين، بعدما تسبب جيش الاحتلال في قتل أكثر من ٦٠ فلسطينيًّا في قطاع غزة عَقب مشاركتهم في مسيرات العودة الكبرى على طول الحدود مع الأراضي المحتلة، كما يقوم مشروع القرار على رفع الحصار عن قطاع غزة واستئناف عمل معابر الحدود لضمان حرية التحرُّك وإيصال: المساعدات الإنسانية والبضائع التجارية، إلَّا أنَّ المشروع لم ينجح في تمريره على الرغم من موافقة دول مجلس الأمن لاستخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض الفيتو. كما كانت الكويت تشير دائماً إلى خرق إسرائيل المستمرِّ للقرارات الدولية من ضمنها قرار رقم (٢٣٣٤). كما كان موقف الكويت رافضًا لإعلان أمريكا نقل سفارتها إلى القدس المحتلة والاعتراف بها كعاصمة لإسرائيل، حينها

طالب المندوب الكويتي طارق البنا خلال دورة أعمال الـ ٧٢ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر عام ٢٠١٧م إلى إجبار إسرائيل بتطبيق قرارات مجلس الأمن للوصول إلى سلام دائم وعادل وفق حلِّ الدولتين، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في مواجهة الآلة العسكرية الإسرائيليَّة[٧].

أولاً: الكويت وصفقة القرن:

عندما نتحدث عن صفقة القرن نتذكَّر رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم عندما ألقى بوثائق صفقة القرن في القمامة، وصرحَّ بأن المكان المناسب للصَّفقة هو «مزبلة التَّاريخ»، وذلك في اجتماع الاتحاد البرلماني العربي الثلاثين في الأردن وسط تأييد عربي. أيضًا قام الغانم بمهاجمة وفد الكنيست الإسرائيلي في المؤتمر الـ١٣٧ للاتحاد البرلماني الدولي في أكتوبر عام ٢٠١٨م في روسيا وقال: "اخرجوا من القاعة إذا كان لديكم ذرة من الكرامة.. يا محتلين يا قتلة الأطفال"؛ لينسحبَ الوفد الإسرائيلي من المؤتمر. وفي المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي في الرباط عام ٢٠١٧م كان الموقف الكويتي المتمثِّل في رئيس مجلس الأمة بالتأكيد على نُصرة الشعب الفلسطيني. وقد دعا مجلس الأمة حكومة الكويت إلى مقاطعة مؤتمر المنامة في يونيو الذي كان يمهِّد لصفقة القرن[٨].

كما قاطعت دولة الكويت ورشة المنامة الاقتصادية المقامة في البحرين، واعتبار أي أمر لا يخدم القضية الفلسطينية ولا شعبها أمرٌ مرفوضٌ، وجاء هذا الأمر انعكاسًا للموقفين: الشعبي والرسمي الرافضين لتصفية القضية الفلسطينية[٩]. وفي تصريح للغانم حول موقفه من صفقة القرن قال: "نحن أبناء الشيخ صباح.. وأبناء هذه المدرسة الرافضة للتَّطبيع"، حيث تواجه صفقة القرن تحفُّظ من قِبَلِ الدول الأوروبية وأعضاء في المجلس العمومي البريطاني، فضلاً عن رفض فلسطيني، عربي وإسلامي[١٠].

المحور الثالث

الكويت ورفض التَّطبيع

في الخامس عشر من سبتمبر وقَّعت: الإمارات والبحرين على اتفاق سلام برعاية رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب سُمِّي بـ "اتفاق إبراهام" في البيت الأبيض، ولقد وقَّع على الاتفاق كلٌّ من: وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان ونظيره البحريني عبد اللطيف الزياني، وعن إسرائيل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ويقوم نصُّ هذا الاتفاق على عدَّة أمور - وهي:

حفظ السلام في الشرق الأوسط وتعزيزه على أساس التفاهم المتبادل والتعايش، وتعزيز الحوار عبر الثقافات والأديان الإبراهيمية الثلاثة، ومواجهة التحديات من خلال التعاون والحوار والسعي نحو التسامح واحترام الأشخاص، ودعم الفن والطب والتجارة كوسائل لإلهام البشرية وإنهاء التَّطرف والصراع؛ لتوفير مستقبل أفضل لجميع الأطفال[١١].

ومن جهة أخرى فتحت الاتفاقية الباب لإسرائيل لأن تكون شريكًا في الخليج العربي في صراعها مع إيران وأحيانًا مع تركيا[١٢]. وقد صرَّح وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش بأنَّ هذا الاتفاق يعمل على الحفاظ

على فرص حلِّ الدولتين من خلال تجميد ضمِّ أراضٍ فلسطينية بالضفة الغربية،[١٣].

وفي خضمِّ هذه التطورات أبدت الكويت وفق مصادر حكومية موقفها الثابت غير المتغيِّر من التَّطبيع، وأنها ستكون آخر من يُطبِّع مع إسرائيل[١٤]. وبهذا الخصوص وصف مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر في مقابلة له على (CNBC) موقف الكويت المؤيد للفلسطينيين بأنه رؤية متشدِّدة في الصِّراع: الفلسطيني والإسرائيلي ووصفه بأنه "غير بنَّاء"، حيث قال بأنه لا يُمكن مساعدة الفلسطينيين إذا لم تكن لهم الرَّغبة في مساعدة أنفسهم. وفي هذه الأثناء ظهرت عدة أوسمة على مواقع التواصل الاجتماعي المؤيِّدة للموقف الكويتي الرافض للتطبيع مثل "الكويت - ضد - التَّطبيع"[١٥] ووسم آخر "شكرًا - الكويت"[١٦]. كما وقَّع رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم و١٨ نائبًا طلب باستعجال لجان مجلس الأمة واجتماعاته للبت في القوانين المقترحة بشأن مقاطعة إسرائيل، وحظر التعامل أو التَّطبيع مع الكيان الإسرائيلي، نظرًا للاختراقات والتجاوزات العربية في مواجهة "الاحتلال الصهيوني" بما يخالف الموقفين: العربي والأممي، كذلك قرارات مؤتمرات الدول العربية الرافضة للتطبيع (ملحق:٤-٥)[١٧]. وفيما بعد أصدر مجلس الأمة بيانًا حول التَّطبيع مع الكيان الصهيوني داعيًا الحكومة بالثبات على موقفها المناهض للتَّطبيع والتضامن مع الشعب الفلسطيني، وأن الشعب الكويتي بكافة أطيافه لن يقبل أي تراجع عن التزام الحكومة تجاه القضية الفلسطينية، وقد وقع ٣٨ نائبًا في البرلمان على هذا البيان (ملحق: ٦)[١٨].

وعقب منح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأمير الشيخ صباح الأحمد-رحمه الله تعالى- وسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الأولى

كقائد أعلى[١٩]، حيث جاء هذا التكريم الذي تلقاه وزير الدفاع والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح نيابةً عن الشيخ صباح الأحمد -رحمه الله تعالى- تكريمًا للعلاقات التاريخية التي تعود إلى ستين عامًا. إلَّا أنَّه ذكرت وسائل إعلام أمريكية بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتوقَّع انضمام الكويت وسبع دول عربية للتَّطبيع مع إسرائيل إلى جانب: الإمارات والبحرين. وقد أضاف ترامب بأنه "التقى الشيخ ناصر صباح الأحمد والوفد الكويتي الذي أظهر حماسه لتوقيع اتفاقية سلام وأنهم سينضمون إليها بسرعة"[٢٠]. وهذا أثار العديد من التساؤلات حول مدى صدق هذا الخبر.

وبهذا الخصوص وجَّه النائب في مجلس الأمة محمد دلال سؤال برلماني لوزير الخارجية (ملحق:١-٢) الشيخ أحمد الناصر حول الادعاءات الأمريكية بشأن وجود تفاهمات مع دولة الكويت من أجل التَّطبيع مع إسرائيل، حيث تساءل أولاً: عن ماهية حقيقة التصريحات التي أدلى بها ترامب حول وجود أي نوع من التفاهمات أو الرغبة من جانب الكويت فيما يخص التَّطبيع مع إسرائيل؟ ثانياً: وعمَّ إذا تم التواصل مع الجانب الأمريكي للوقوف على أسباب إشارة الرئيس الأمريكي لهذه المسألة؟ ثالثاً: ما أسباب امتناع وزارة الخارجية الكويتية عن إصدار تصريح رسمي بشأن تصريحات ترامب؟ ومتى سيتمُّ إصداره؟[٢١]. وقد قدَّم النائب محمد الدلال مسبقاً مقترحًا لمجلس الأمة يقوم على تعزيز عمل عدة جهات حكومية يجب أن تنسق معًا من خلال وضع آليات قانونية وإدارية لمواجهة أي مظاهر للتَّطبيع مع إسرائيل ومقاومة الاحتلال الصهيوني ودعم القضية الفلسطينية[٢٢].

وقد أصدرت القوى السياسية في دولة الكويت والتي تضمُّ كتلًا سياسية مختلفة: ليبراليين وإسلاميين (التحالف الإسلامي الوطني-التيار العروبي- المنبر الديمقراطي الكويتي- الحركة الدستورية الإسلامية- تجمُّع العدالة والسلام وغيرها) (ملحق:٣) بيانًا مشتركًا تستنكر فيه تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول حماسة الكويت للتَّطبيع مع إسرائيل، وطالب البيان وزارة الخارجية بإصدار توضيح حول تلك المزاعم، فضلاً عن ذلك مطالبة مجلس الأمة بإعطاء قانون تجريم الكيان الصهيوني صفة الاستعجال وقايةً للكويت من أي ضغوط[٢٣].

وبعد ادِّعاءات ترامب الأخيرة التي أثارت العديد من التساؤلات حول موقف الكويت من قضية التَّطبيع، وفي أول ردة فعل للخارجية الكويتية حيث جدَّدت مصادر حكومية رفيعة ثبات موقف الكويت من قضية التَّطبيع مع إسرائيل، وأن الكويت هي آخر من يُطبِّع مع الكيان الصهيوني، كما أن تصريحات ترامب لم تكن على هامش لقاء الرئيس الأمريكي مع الشيخ ناصر صباح الأحمد، فيما شدَّدت المصادر على أن الكويت لا تخضع لأيِّ ضغوطٍ لتغيِّر موقفها الرافض للتَّطبيع باعتباره قرار سيادي يتعلق بالكويت وحدها لا غير، كما أكَّدت المصادر أن الكويت تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه كاملةً وتحقيق الحلِّ العادل القائم على مرجعيات السلام ومن ضمنها قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وحلِّ الدولتين[٢٤]. وقد أصدر مجلس الوزراء الكويتي بيان يؤكِّد فيه على مركزية القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، والتزام الكويت في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني، كما أشار البيان إلى دعم الكويت خيار الشعب الفلسطيني ودعم الحل العادل

والشامل للقضية ضمان حقوق الشعب الفلسطيني وفق مبادرة السلام العربية وحلِّ الدولتين[٢٥].

التَّطبيع مبدأ مرفوض لا تتوانى فيه الكويت عن التعبير عن رفضها له في كل المواقف، ففي نهائي بطولة كأس الأمير الـ ٥٨ رفع الجمهور شعارات ضد التَّطبيع والمطالبة بتجريم التَّطبيع كمطلب شعب، قبل نهاية دورة انعقاد البرلماني الحالي[٢٦]. حتى إن موقف الكويت الرافض للتَّطبيع لم يمر مرور الكرام فقد عرضها إلى عدة انتقادات: عربية وغير عربية، فقد وجَّه الصحفي الإسرائيلي انتقاداتٍ عدة إلى الكويت وغرد بتغريداتٍ عديدة مستفزَّة كالمطالبة بتجميد عضوية الكويت من منظمة مجلس التعاون الخليجي[٢٧].

فقد تميَّزت دبلوماسية دولة الكويت بالحياد والتوازن والوسطية فيما يتعلق بالقضايا والملفات الشائكة. ويُمكن فهم الموقف الكويتي من ناحية بقائها على الحياد ورفضها التعليق على مواقف الدول الخليجية في تطبيعها مع إسرائيل والاكتفاء بالإعلان عن التمسك بالقضية الفلسطينية واعتبارها قضية محورية لا مساس فيها. وهذا ما يُبرر رفض الكويت ترؤس جامعة الدول العربية في دورتها العادية الـ ١٥٤ على المستوى الوزاري بعد أن تخلَّت فلسطين عن حقها لترؤس الجامعة العربية ودول أخرى أيضاً: (قطر، جزر القمر، لبنان، ليبيا)[٢٨]،وقد يُفهم هذا بأنه رفض للتَّطبيع مع إسرائيل.

دولة الكويت غير مضطرة للتَّطبيع مع إسرائيل، فمن ناحية هي لا تحتاجُ استفزاز : إيران أو المجتمع الكويتي في الداخل، ومن ناحية أخرى الكويت ليست بحاجة للاستثمار مع إسرائيل. يأتي ذلك كنتيجة لأن الكويت ليست دولة مواجهة مع إسرائيل ولا تملك حدود مشتركة

معهـا، في الوقـت نفسـه لا يوجـد أي تطـوُّر في القضيـة الفلسـطينية؛ فضلاً عن ذلـك ترتبـط الكويـت بعمقهـا العـربي وموقفهـا :الرسـمي والشـعبي، هذا من القضيـة الفلسـطينية أصبـح أحـد رمـوز المقاومـة ضـد التَّطبيـع مـع إسرائيـل. سياسـة الكويـت الخارجيـة وتسـتند إلى ثوابـت: تاريخيـة واسـتقلالية؛ كـما أن خـبرة الأمـير الراحـل- رحمـه الله تعـالى - دفعتـه إلى عـدم الانخـراط في ملـف التَّطبيـع لكـون ذلـك الأمـر لا يحظى بإجماع عـربي ولن يحقق الفائـدة للكويـت. فالكويـت ملتزمـة بـما جـاء بالمبـادرة العربيـة عـام ٢٠٠٢م وبالحـلِّ القائـم عـلى مبـادئ العدالـة والشرعيـة الدوليـة[٢٩].

المحور الرابع

مستقبل ملف التَّطبيع في الكويت بعد وفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد-رحمه الله تعالى

كانت وفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد – رحمه الله تعالى– في ٢٩ سبتمبر عام ٢٠٢٠م خبرًا آلم العالمين: العربي والغربي؛ وشعوبهما على حدٍّ سواء. لُقب الشيخ صباح -رحمه الله تعالى- بـ "عميد الدبلوماسية وحكيم العرب" ولم يحرز هذين اللقبين من فراغ، فقد دعَّم العديد من المبادرات من أجل إحلال السلام بالمنطقة من خلال دوره كوسيط لحلِّ عدة أزمات سياسية، فضلاً عن ذلك دوره الأهم في دعم القضية الفلسطينية؛ فقد كانت خطابات الأمير الراحل - رحمه الله تعالى - في مناسباتٍ مختلفة وقمم عربية ودولية لا تخلو من التذكير المستمر على أهمية تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة والذي لا يتحقق إلَّا من خلال الالتزام بقرارات الشرعية الدولية، وتطبيق خارطة الطريق، وما جاء في المبادرة العربية للسلام[٣٠].

وعَقب وفاة الأمير صباح الأحمد -رحمه الله تعالى؛ وبعد إعلان مجلس الوزراء تولية الشيخ نواف الأحمد جابر الصباح - يحفظه الله تعالى - أميراً للبلاد بعد أدائه اليمين الدستوري، برزت عدَّة تساؤلات حول السياسة

الخارجية التي سوف تتبعها القيادة الجديدة مع ملف التَّطبيع؟ ومن جهة أخرى هل ستصمد الكويت في وجه الضغوط التي تُمارس من أجل التَّطبيع مع إسرائيل؟ وهنا سنستعرض بعض آراء المحللين السياسيين والأكاديميين حول هذا الموضوع.

صرَّح الأستاذ شفيق الغبرا في مقابلة له فيما يتعلَّق بالشأن الداخلي بأن الكويت ستصمد أمام تلك الضغوط التي تمارس ضدها، من ناحية لأن ما يُميِّز المجتمع الكويتي بأنه متنوع؛ فيضمُّ تياراتٍ: سياسية وحقوقية مختلفة وهذا يدلُّ على تطور الحياة السياسية فيها؛ كما يوجد هنا سقفٌ من حرية التعبير لإبداء المواطنين رأيهم فيما يتعلق بمختلف القضايا، كما أن الكويت يوجد بها برلمان يعكس التمثيل النسبي للشعب. فموافقة أو رفض الرأي العام فيما يتعلق بأي قضية يتم أخذه بعين الاعتبار من قِبَلِ القيادة السياسية. إذاً الثوابت الوطنية: العربية والإسلامية للقيادة السياسية والمجتمع الكويتي تؤهلان الكويت للصمود أمام الضغوط للتَّطبيع[٣١].

ثانياً: نشرت صحيفة الـ "وول ستريت" الأمريكية مقالاً تتناول فيه الضغوط التي ستتعرَّض لها الكويت من أجل التَّطبيع مع إسرائيل عقب وفاة الأمير صباح - رحمه الله تعالى ـ الذي ظل ثابتاً في دعمه للقضية الفلسطينية حتى الرمق الأخير. وقد أشارت الصحيفة بأن الكويت بعد عقود من الحياد في قضايا الشرق الأوسط ستواجه معضلة التَّطبيع مع إسرائيل في ظل تطبيع بعض الدول العربية؛ ومحاولتها الضغط على الكويت لاتِّباع نهجها. لكن من وجهة نظر المقالة أن الأمير الجديد ـ يحفظه الله تعالى ـ مرتبطٌ بسياسة الأمير السابق - رحمه الله تعالى - في عدم التَّطبيع مع إسرائيل؛ وعلى حدِّ تعبير أحد أفراد العائلة الحاكمة أن الكويت ستبقى محايدة ولن

تعلن تأييدها أو انتقادها لتوجُّه الدول فيما يتعلق بملف التَّطبيع، فيما أن رؤية الأمير الحالي - يحفظه الله تعالى- ستركِّز على القضايا المحلية مثل: قضايا الفساد وإنعاش الاقتصاد المحلي[٣٢].

ووسط تلك التحليلات كان تصريح الأمير الحالي الشيخ نواف الأحمد الصباح - يحفظه الله تعالى- عند تلقيه العزاء من قِبَل رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية؛ الإجابة الواضحة لتلك التساؤلات والتكهنات. بأن موقف الكويت ثابت وداعم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية كافة، وبأن الكويت ستبقى على نفس خطى الأمير الراحل – رحمه الله تعالى– تجاه فلسطين وشعبها[٣٥].

المحور الخامس

ملف التَّطبيع والضغوط الأمريكية على الكويت: فهم للسياسة الخارجية الأمريكية (دونالد ترامب - جو بايدن)

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية والمزمع عقدها في شهر نوفمبر، بين: مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بدأت معها حملة إعلان الأجندات السياسية فيما يخص القضايا المحلية: وباء كورونا وآثاره الاقتصادية، والاحتجاجات الشعبية المطالبة بالعدالة العرقية وضد العنصرية والدولية، ويتطرق التقرير بالتحديد لملف التَّطبيع ومحاولة استشراف الدور الذي سيلعبه الرئيس الأمريكي المقبل فيما يتعلق بالصِّراع الفلسطيني الإسرائيلي والضغوط المتوقَّع فرضها على دولة الكويت بشكلٍ خاص للتَّطبيع مع إسرائيل. بناءً على الولاية الأولى للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أما مرشَّح الحزب الديمقراطي جو بايدن من خلال تسليط الضوء على أهم تصريحاته. حيث تمتلك كل إدارة أمريكية نمط مختلف فيما يتعلق بسياستها الخارجية، أيضًا بتحديد أولوياتها التي تحقِّق مصالح أمريكا القومية بما يتناسب مع رؤية كل رئيس والفريق الذي يعمل معه. إلَّا أنَّه وبشكل عام موقف أمريكا واضح في دعمها لإسرائيل بكلا الحزبين الأمريكيين: الديمقراطي والجمهوري ومن خلال وضع مصالحها في أولوية أجنداتها.

للحديث عن رؤية السياسة الخارجية والإستراتيجية لكلا المرشحين لملف التَّطبيع، وكيف سيؤثِّر ذلك بشكلٍ خاص على دولة الكويت في اتِّباع سياسة التَّطبيع مع إسرائيل. في البدايةً غلبت على السياسة الخارجية الأمريكية في فترة الرئيس دونالد ترامب نزعة أحادية قائمة على المصالح الضيقة وهذا ينطبق على شعار ترامب الانتخابي "أمريكا أولاً"، من ناحية انسحاب ترامب من عدة اتفاقيات وهذا يدفع حلفاء أمريكا إلى الخوف وعدم اليقين من الجانب الأمريكي. من جانب آخر كان الدعم الأمريكي للموقف الإسرائيلي منحازًا بشكل علني وصريح؛ حيث تميَّزت العلاقات بين: ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعمقها وقوتها. حيث تبنَّى ترامب في سياسته الخارجية عدَّة قرارات لصالح الجانب الإسرائيلي من خطة السلام: الفلسطينية- الإسرائيلية التي تُعرف بـ "صفقة القرن" إلى نقل السفارة الأمريكية للقدس عام ٢٠١٨م، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان عام ٢٠١٩م. وهذا من شأنه إعادة النظر لدور الولايات المتحدة كوسيط في ملف الصِّراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث استبعد القضية الفلسطينية من المعادلة السياسية الإقليمية، كما أنه دفع مؤخرًا الدول العربية للتَّطبيع مع إسرائيل ولإقامة علاقات ثنائية: سياسية واقتصادية معها؛ وهذا سيستمر في حال فوزه امتدادًا لفترة ولايته الأولى[٣٦].

أما السياسة الخارجية للمرشح جو بايدن وهو النائب السابق للرئيس الأمريكي باراك أوباما خلال فترتي ولايته؛ فسيسعى نحو إعادة سمعة الولايات المتحدة وتحالفاتها الخارجية، وأولويته العمل الدبلوماسي وليس العسكري في تعزيز مصالح أمريكا الوطنية، من خلال المشاركة الدبلوماسية وخفض الالتزامات العسكرية الأمريكية وتعزيز النظام الدولي[٣٧]. ومن

المتوقع إذا ما جاء بايدن إلى الرئاسة أن يكون أكثر التزامًا بقرار حلِّ الدولتين، على الرغم من أنه رحَّب باتفاقية "إبراهام"؛ فضلاً عن التعاون العربي مع إسرائيل واعتبرها خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح. بالمجمل سيقوم بايدن فيما يتعلق بهذا الملف بالبناء على ما قام به ترامب من خطوات سواء نقل السفارة وغيرها من قرارات، إلا أنه سيقوم بإعادة توازن بين: إسرائيل والفلسطينيين من خلال إعادة فتح مكتب الاتصال - القنصلية الأمريكية – في القدس الشرقية؛ لتكونَ بعثة دبلوماسية للفلسطينين، وإعادة برنامج المساعدات التي أوقفها ترامب في عام ٢٠١٩م[٣٨]. أي أنه سيكون أكثر وسطية وبالتالي سيكفُّ عن الضغط على الدول العربية للتَّطبيع مع إسرائيل. جو بايدن سيعيدُ تصحيح التحالفات الأمريكية التي قام ترامب بقطعها، ويعيد ملفات حقوق الإنسان[٣٩].

وبهذا الشأن توقَّع أستاذ علم الاجتماع السياسي ماجد الأنصاري في حال فوز بايدن بأنه سيكونُ توجُّهًا نحو الاعتماد على القرار المؤسساتي في التعامل مع قضايا المنطقة، من ناحية اتخاذ سلوك تقليدي لمفهوم القوة. وبالنسبة للملف الإسرائيلي يؤكِّد بايدن دعمه لإسرائيل؛ الذي يرحِّب بالخطوات التَّطبيعيَّة مع وجود نقد للاستيطان، ولكن من غير المتوقع أن يضغط على الدول العربية للتَّطبيع مع إسرائيل مثل ترامب. وبالنسبة في حالة فوز دونالد ترامب بولاية ثانية فإنه من المرجح استمرار سياسته الخارجية في الضغط على إيران، والضغط المستمرِّ على باقي الدول الخليجية للتَّطبيع مع إسرائيل[٤٠]. والاستمرار في الاستراتيجية التي وضعها مجلس الأمن القومي عام ٢٠١٧ م لتحقيق المصالح الأمريكية الوطنية (America first) وهي: أولاً: حماية الوطن والشعب الأمريكي، وطريقة الحياة الأمريكية. ثانيًا: تعزيز الرخاء

الأمريكي. ثالثًا: الحفاظ على السلام من خلال القوة. رابعاً: الدفع قدمًا بتأثير الولايات المتحدة الأمريكية. فيما كانت إستراتيجية أمريكا تجاه منطقة الشرق الأوسط تقوم على جعلها مكانًا خاليًا من الجماعات الإرهابية، ولا تُهيمن عليها أيُّ قوةٍ معادية تُشكِّل خطرًا على الولايات المتحدة وهذا يسهم في استقرار سوق الطاقة، والتركيز على تحجيم تأثير الحكومة الإيرانية ومنع حصولها على السلاح النووي[٤١].

ويحاول الرئيس الأمريكي ترامب تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية على حساب المشاكل الداخلية (ملف البطالة، والاحتجاجات ضد العنصرية وعدم السيطرة على انتشار كورونا) التي قد تؤثِّر في بقائه بالسلطة، من خلال الترويج لنجاحات سياساته الخارجية من خلال التسويق لملفي التَّطبيع والأزمة الخليجية لتحقيق إنجاز انتخابي قبل موعد الانتخابات الرئاسية. ولذلك هو بحاجة إلى تحقيق نجاحات تبقيه نحو فترة رئاسية أخرى وذلك من خلال دفع الدول العربية للتَّطبيع مع إسرائيل واحتضان البيت الأبيض لاتفاقيات السلام من جهة، ومن جهة أخرى محاولة ترامب إنهاء ملف الأزمة الخليجية وهذا ما جاء في بيان مشترك للحكومتين : القطرية والأمريكية بعد ختام الحوار الإستراتيجي المقام بين البلدين، فضلاً عما قاله وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو حول ضرورة إنهاء الأزمة الخليجية وفتح الحدود: الجوية والبرية مع قطر[٤٢] والتي تعتبر من ضمن الأوراق الانتخابية لترامب في الانتخابات الرئاسية. وعقب زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو لقطر خرجت عدَّة أخبار تتناول نية الولايات المتحدة كحليف رئيس من خارج الناتو وما يترتب على ذلك من مزايا في الدفاع والتعاون الأمني والحصول على معدات وتكنولوجيا عسكرية أمريكية[٤٣].

بشكلٍ عام، هذا من شأنه زيادة حالة العسكرة والانتشار العسكري في منطقةً الخليج إذا ما تمَّ الضَّغط على الدول العربية على التَّطبيع مع إسرائيل في حالة فوز ترامب، إلا أنه من المهم عدم الاعتماد على وجود ترامب بالرئاسة، لأن سياسته الخارجية تتميَّز بأنها متقلِّبة (Unsteady) ولا يمكن توقعها (Unexpected) أو التنبؤء بها (Unpredictable)، وبالتالي يجب البحث عن خيارات ثانية بالإضافة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيقِ مصالح الدول الخليجية وبالأخص دولة الكويت التي لن تتخذ من خيار التَّطبيع في حالة فوز أحدِ الرئيسين بالرئاسة، وبقائها على الحياد من ناحية عدم تطبيعها مع إسرائيل في منطقة لا يتحقق فيها توازن القوى ولا تمتلك عامل رادع (Deterrence) يُجابه إسرائيل النووية؛ ولا إيران التي تسعى لامتلاك سلاح نووي.

المحور السادس

التأثيرات المستقبلية للتَّطبيع على دولة الكويت ومجلس التعاون لدول الخليج العربية

تشهد الدول الخليجية تحولاتٍ وتمايزًا كبيرًا في المواقف قد يفرض تحدياتٍ جديدة في العلاقات البينية الخليجية، ومن جهة أخرى قد يدفع بمنظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى مزيد من الانقسام والجمود وهذا يفرض عوائق وعقبات في سبيل المحافظة على استمرارية المشروع العربي الوحيد الذي يضرب في صميم أمنها الجماعي (Collective Security). في البداية كان للتطبيع مع إسرائيل من قِبَلِ: الإمارات والبحرين صدى كبير بنى عليه العديد من الأكاديميين والمحللين السياسيين سيناريوهات في ما هو تأثير ذلك الحدث على الكويت وعلى مجلس التعاون الخليجي كمنظومة عربية، وكأن الوطن العربي بحاجة إلى مزيد من الانقسام والتشتت.

دولة الكويت لم تدنِ التَّطبيع مع إسرائيل فقط وإنما تسعى نحو تجريمه، فكيف ستكون لحالة التَّطبيع: الخليجية والعربية التأثير على الكويت كونها من الدول الصامدة في مواجهة موجة التَّطبيع، هل ستسعى بعض الدول العربية أو حتى الولايات المتحدة الأمريكية إلى دفع الكويت نحو مسايرة الركب والقبول بالتَّطبيع مع إسرائيل كونه أمرًا واقعًا ومسألة وقت ليس إلا لتنضم

الكويت إلى قافلة التَّطبيع؟ أولاً: لا يُمكن التنبؤُ بالمستقبل ولكن فهمنا لسياسة الكويت الخارجية منذ استقلالها وحتى يومنا هذا يشير إلى أن مبدأ الكويت هو الرفض الكامل للتطبيع مع إسرائيل، كما أن هذا المبدأ يصاحبه رفض: مجتمعي وسياسي كويتي. ومن جهة أخرى تعتبر الكويت القضية الفلسطينية هي قضية محورية لا تسقط مع تقادم السنين، وجزء لا يتجزَّأ من الوعي الإستراتيجي: العربي والإسلامي الرافض لأيِّ شكلٍ من أشكال التَّطبيع، مع الرفض المطلق لاستغلال القضية الفلسطينية لتفسير التَّطبيع مع إسرائيل.

ثانياً: سياسة الكويت الخارجية قائمة على التوازن والدبلوماسية ونبذ الحرب ومسألة التَّطبيع مع إسرائيل لا يخدم مصالح الكويت ولا يتوافق مع مبادئها، فمن جهة الكويت لن تتحالف مع إسرائيل لمجابهة إيران، لأنه ليس من مصلحة الكويت خلق عداءات مع إيران وبالتالي التأثير على أمنها الداخلي والتاريخ يشهد على ذلك من أحداث (حرب ناقلات النفط عام١٩٨٧م، التفجيرات داخل الكويت وخلية العبدلي)،حيث تفتقر منطقة الخليج العربي لعامل توازن القوى (Balance of power) في موجهة إيران التي تسعى نحو الهيمنة (Hegemony).

الموقف الكويتي من التَّطبيع والقضية الفلسطينية لا يتغير لأنه قائم على مبدإٍ والمبادئ لا تتغيَّر، وعلى اختلاف المواقف والأحداث كان موقف الكويت القيادي: الحكومي والشعبي واحد وهو رفض كل ما يمسُّ القضية الفلسطينية والتمسك بمبادرة السلام العربية عام٢٠٠٢م للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني من الانتهاكات الإسرائيلية، وهذا ما ينطبق على سياسة الأمير الراحل الشيخ صباح - رحمه الله تعالى - والأمير الحالي الشيخ نواف الأحمد - يحفظه الله .

أمـا فيـما يتعلـق بمجلـس التعـاون لـدول الخليـج العربيـة ومـن خـلال النظـر إلى المعطيـات السـابقة والأحـداث المتسـارعة في المنطقـة نجـد بـأن الأثـر الأكـبر سـيكون عـلى تلـك المنظومـة الخليجيـة مـن ناحيـة انقسـام الموقـف الخليجـي بـين: مؤيـد، ومطبّـع، ومعـارض، ومتحفـظ، وهـذا الـشرخ سـيؤثِّر عـلى قـوة وتماسـك المنظومـة الخليجيـة الـذي قـد يُنـذر بانهيارهـا، والمزيـد مـن الفـوضى (chaos). نتيجـة مـا نشـهده مـن غيـاب التنسـيق الجماعـي وعـدم انسـجام المواقـف الخليجيـة هـذا الأمـر سـيؤثِّر عـلى مـدى الحـوار الفعَّـال والعمـل الجماعـي؛ فيـما يتعلـق بعـدد مـن القضايـا والملفـات الإقليميـة في كل مـن: (اليمـن وليبيـا وسـوريا). وهـذا الأمـر يجعـل مـن مـشروع الاتحـاد الـذي اقترحـه الملـك عبـد الله بـن عبـد العزيـز آل سـعود في ختـام قمـة دول مجلـس التعـاون الخليجـي في ديسـمبر عـام ٢٠١١م إلى حلـم لا يُمكـن تحقيقـه بالأخـص في ظـل التطـورات الحاليـة، ليسـت نظـرة سـوداوية للمسـتقبل ولكـن اختـلاف التنسـيق والتوافـق في علاقـات الـدول الخليجيـة الخارجيـة والضعـف الـذي تشـهده المنظومـة والـذي لا يعـدو كونـه جـزء مـن الضعـف العـربي.

حيـث يعتـبر مجلـس التعـاون المشروع العـربي الوحيـد المسـتمر بالرغـم من السـلبيات التـي تحيـط بـه، فقـد خلـق هوية خليجيـة جماعيـة وكان هنـاك توجه نحـو إقتصـاد مشـترك وعملـة موحدة.

الخاتمة

اتبعت دولة الكويت منذ استقلالها دبلوماسية الوساطة، والبقاء على الحياد والحفاظ على توازن سياستها الخارجية، فضلاً عن ذلك عدم الانحياز لأي طرف لحماية مصالحها القومية (National Interest) ولتحقيق أهداف سياستها الخارجية كإستراتيجية تقوم بها الدول الصغرى في سبيل مواجهة هذه التحولات الإقليمية والدولية من أجل الحفاظ على أمنها في مواجهة تلك التفاعلات، بما لا يتعارض مع سيادتها (Sovereignty). لذلك تلجأ الكويت وفي خضم توجه بعض الدول إلى التَّطبيع مع إسرائيل، ووجود بعض الضغوط الخارجية عليها؛ إلى التمسك بمنهجها والحفاظ على حيادها لعدة أسباب سبق التطرق لها.

فقد عمَّقت حالة التَّطبيع الأخيرة للدولتين العربيتين: (الإمارات والبحرين) مع إسرائيل حالة الانقسام العربي، من جهة يشهد مجلس التعاون الخليجي وهو آخر المشاريع العربية ضعفاً، في وسط الانقسامات وتباين المحاور. وفي ظل تعدد المشاريع الجيوسياسية: (الإيرانية، التركية، الروسية والإسرائيلية.. غيرها) لا يوجد مشروع عربي يواجه تلك المشاريع الإقليمية والدولية. بل العرب في حالة انقسام وتفتت لم يسبق لها مثيل من ناحية تعدد المحاور، وعلى سبيل المثال وليس الحصر؛ ترى بعض الدول الخليجية المشروع التركي والإيراني خطراً يهدد أمنها. حتى بعض الدول ترى بأن الخطر الإيراني أكبر من الخطر الإسرائيلي.

أما الموقف الكويتي وعلى الرغم من وجود ضغوطٍ كبيرة عليها، ووجود دول عربية على قائمة الدول المطبّعة مع إسرائيل إلا أنها ستتمسك بالقضية الفلسطينية لثلاثة أسباب: السبب الأول: قائم على ثوابت تاريخية وسياسية لا تتغيَّر. السبب الثاني: السياسة الخارجية الكويتية قائمة على مبدأ الحياد والتوازن والوسطية وأي انحياز يُعَدُّ مخالفًا لسياستها التي تتميَّز بها. السبب الثالث: لا يصبُّ التَّطبيع مع إسرائيل في المصلحة الاستراتيجية الكويتية.

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

الملاحق

ملحق (١)
سؤال النائب محمد الدلال لوزير الخارجية
حول تصريحات ترامب عن وجود تفاهمات كويتية
حول التَّطبيع مع إسرائيل. الحساب الرسمي للنائب على تويتر

محمد حسين الدلال
عضو مجلس الأمة
دولة الكويت

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

Mohammad Hussain Aldallal
Member of National Assembly
State of Kuwait

السيد / رئيس مجلس الأمة المحترم ،،

تحية طيبة وبعد ،،،

يرجى التكرم بتوجيه السؤال التالي لمعالي وزير الخارجية المحترم

(نص السؤال)

خرج الرئيس الأمريكى دونالد ترمب بتصريحات فى الأيام الماضية أشار فيها إلى وجود تفاهمات مع دولة الكويت بشأن التطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل ، وجاءت تلك التصريحات بعد إلتقاء وفد كويتي مع الرئيس الأمريكي الذي منح سمو أمير البلاد شافاه الله وعافاه وسام أمريكي عالي المستوي ، ونظراً لخطورة ما أدلي به الرئيس الأمريكي خاصة أنه يتعارض مع السياسة الرسمية الإيجابية والمباركة للدولة والموقف البرلماني والشعبي الرافض للإحتلال أو التطبيع معه ، **لذا يرجى إفادتنا بالآتي** :

1- ما حقيقة التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأمريكي مؤخراً بشأن وجود أي نوع من التفاهمات أو الرغبة لدى دولة الكويت بشأن التطبيع مع الكيان الصهيوني ، وهل تم التواصل مع الطرف الأمريكي الرسمي لمعرفة أسباب ذكر الرئيس الأمريكي ذلك ، وهل تم بعد صدور تصريح الرئيس الأمريكي نفي توجه دولة الكويت التطبيع مع الكيان المحتل رسمياً مع الجانب الرسمي الأمريكي .

2- قام وفد يمثل دولة الكويت بإستلام وسام خاص منح لسمو أمير البلاد شافاه الله وعافاه ورده سالماً وكان فى حضور تسليم الوسام عدد من مسؤولي وزارة الخارجية ، فما هي الرواية الحقيقية الواردة من مسؤولي الوزارة لما دار من نقاش بشأن موضوع التطبيع مع الكيان المحتل ، وما هو الرد الرسمي للوفد الكويتي على الطرح الأمريكي فى اللقاء تحديداً ، وهل كان الوفد مخول للحديث أو التباحث فى موضوع التطبيع مع الكيان المحتل من عدمه.

http://twitter.com/m h aldallal

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

صورة (٢)
يتبع سؤال النائب محمد الدلال لوزير الخارجية الكويتي.

محمد حسين الدلال
عضو مجلس الأمة
دولة الكويت

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

Mohammad Hussain Aldallal
Member of National Assembly
State of Kuwait

3- ما أسباب إمتناع وزارة الخارجية عن إصدار تصريح رسمي بشأن تصريحات الرئيس الأمريكي التي من الواضح تسعى لتوريط دولة الكويت فى خطر التطبيع مع الكيان المحتل ومتى سيصدر تصريح فى هذا الشأن .

مع أطيب التمنيات ...

مقدم السؤال
محمد حسين الدلال

الكويت في 20 سبتمبر 2020

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

ملحق (٣)
البيان الذي أصدرته القوى السياسية حول مسألة تطبيع الكويت.

بيان القوى السياسية بشأن تصريحات الرئيس الأمريكي

من منطلق دستوري أقرته المادة الأولى من الدستور بأن شعب الكويت جزء من الأمة العربية وقانوني حدده مرسوم عام ١٩٦٧ -والذي لا زال ساريا- القاضي باعتبار الكويت في حالة حرب دفاعية مع العصابات الصهيونية، ووفاءاً لشهدائنا الكويتيين في الحروب العربية المختلفة ضد الكيان الصهيوني ومن موقف أخلاقي إنساني يقضي بالوقوف مع المظلوم ضد الظالم القاتل مغتصب العرض والأرض ، تستنكر القوى السياسية الموقعة أدناه تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يزعم فيه أن الكويت متحمسة للتطبيع مع الكيان الصهيوني المحتل !

فالكويت حكومةً وشعباً بأبى تاريخها المشرف ومواقفها الراسخة أن تتنكر لقيمها وثوابتها الأصيلة الثابتة الداعمة للحق العربي الفلسطيني منذ إندلاع الصراع العربي الصهيوني وعبر جميع المراحل، والكويت لن تتناسى دماء الشهداء وعذابات الأمهات والأطفال والأسرى والجرحى وتضحيات الأجيال طوال عقود القهر والعدوان الصهيوني على فلسطين والقدس الشريف .

إننا نطالب الحكومة الكويتية عبر وزارة الخارجية باصدار توضيح يقطع دابر ذلك الزعم المرفوض جملةً وتفصيلاً.

كما نطالب مجلس الأمة الكويتي باعطاء قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني صفة الاستعجال وقايةً للكويت من الإبتزاز والضغوطات المتوقعة القادمة.

كما نحث الأفراد والجماعات وقوى المجتمع المدني بالتحرك الفعال لإقرار هذا القانون لتوفير الحماية الشعبية الصلبة للقرار الحكومي الرسمي الرافض لهذا التطبيع المذل .

الكويت ، ٢٠٢٠/٩/١٩م

التحالف الإسلامي الوطني	التيار العروبي	المنبر الديمقراطي الكويتي
تجمع العدالة والسلام	الحركة الليبرالية الكويتية	تجمع راية الشعب
حزب المحافظين المدني	الحركة الدستورية الإسلامية	تجمع الميثاق الوطني
تجمع ولاء الوطني	الحركة الشعبية الوطنية	

المصدر: http://www.qudspress.com/index.php?page=show&id=63951

ملحقٍ (٤)
بيان من مجلس الأمة حول التّطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

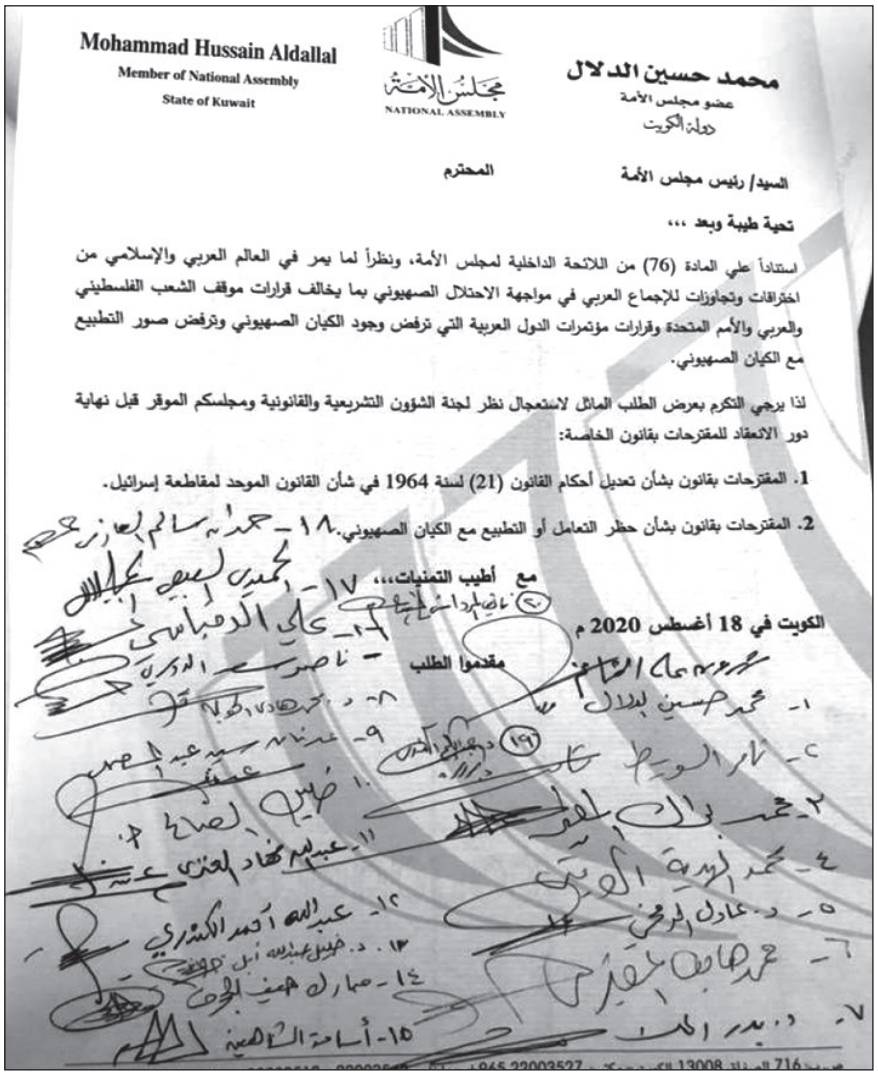

Mohammad Hussain Aldallal
Member of National Assembly
State of Kuwait

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

محمد حسين الدلال
عضو مجلس الأمة
دولة الكويت

السيد/ رئيس مجلس الأمة المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

استناداً على المادة (76) من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة، ونظراً لما يمر في العالم العربي والإسلامي من اختراقات وتجاوزات للإجماع العربي في مواجهة الاحتلال الصهيوني بما يخالف قرارات موقف الشعب الفلسطيني والعربي والأمم المتحدة وقرارات مؤتمرات الدول العربية التي ترفض وجود الكيان الصهيوني وترفض صور التطبيع مع الكيان الصهيوني.

لذا يرجى التكرم بعرض الطلب المائل لاستعجال نظر لجنة الشؤون التشريعية والقانونية ومجلسكم الموقر قبل نهاية دور الانعقاد للمقترحات بقانون الخاصة:

1. المقترحات بقانون بشأن تعديل أحكام القانون (21) لسنة 1964 في شأن القانون الموحد لمقاطعة إسرائيل.
2. المقترحات بقانون بشأن حظر التعامل أو التطبيع مع الكيان الصهيوني.

مع أطيب التمنيات،،،

الكويت في 18 أغسطس 2020 م

مقدمو الطلب

المصدر / القبس: https://alqabas.com/article/5794673

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

ملحق (٥)
بيان مجلس الأمة حول التَّطبيع مع الكيان الإسرائيلي.

دولة الكويت

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

State of Kuwait

بيان من أعضاء مجلس الأمة الكويتي
بشأن جريمة التطبيع مع الكيان الصهيوني

قال الله تعالى في محكم التنزيل "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" صدق الله العظيم
سورة الإسراء – الآية (1)

إننا كأعضاء في مجلس الأمة نجدد دعوتنا للحكومة بأن تؤكد على موقف البلاد شعباً وحكومةً ومجلساً الثابت بمناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني.

مستذكرين موقف البرلمان المستمر والمستقر ضد التطبيع بكافة أشكاله مع الكيان الصهيوني، متضامنين مع الشعب الفلسطيني الصامد والثابت.

إن جرائم الكيان الصهيوني المحتل لا يمكن أن يلغيها أو ننزعها من نفوس أبنائنا، ولا يخفف من فداحتها تطبيع، حيث أن هذا الكيان الغاصب لا زال يرتكب أبشع الجرائم بحق البشر والشجر وحتى الحجر، فها هو المسجد الأقصى وما يتعرض له من اقتحامات وتدنيس، ومدينة القدس وما تتعرض له من تهويد وتزييف، والحقوق المغتصبة التي أقرتها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية وقرارات الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

المصدر / الخليج أون لاين: https://alqabas.com/article/5794673

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

ملحق (٦)
بيان مجلس الأمة موقِع
من قِبل أعضاء مجلس الأمة حول التَّطبيع مع إسرائيل

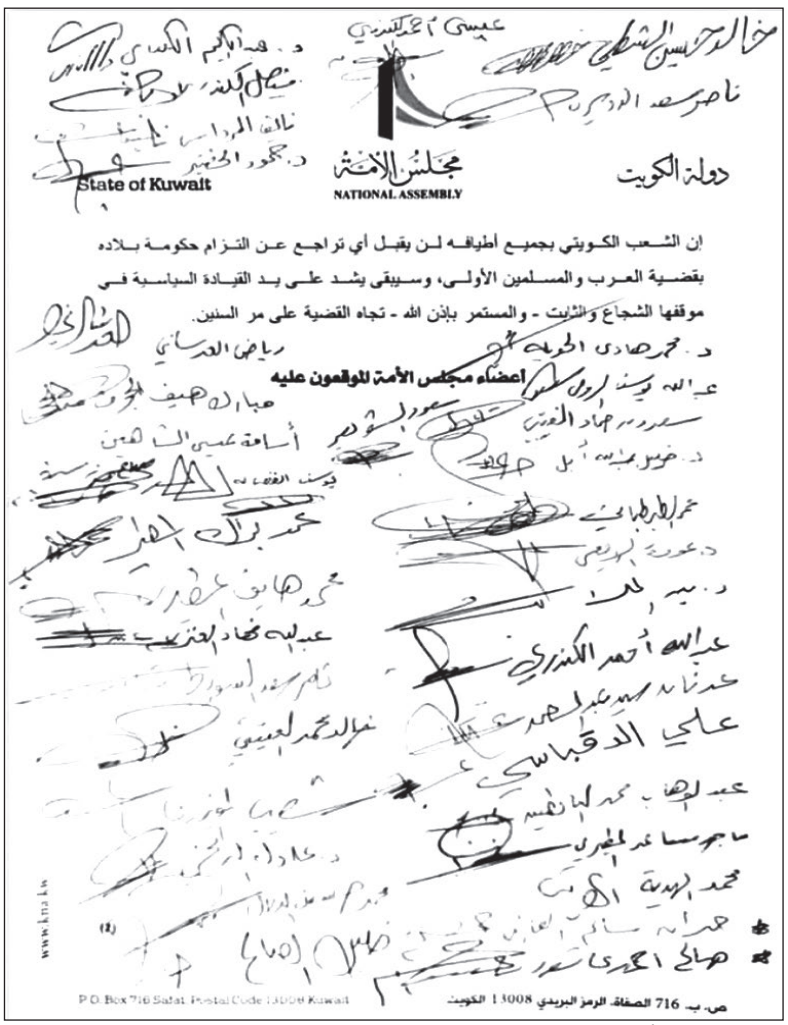

دولة الكويت

مجلس الأمة
NATIONAL ASSEMBLY

State of Kuwait

إن الشعب الكويتي بجميع أطيافه لن يقبل أي تراجع عن التزام حكومة بلاده بقضية العرب والمسلمين الأولى، وسيبقى يشد على يد القيادة السياسية في موقفها الشجاع والثابت - والمستمر بإذن الله - تجاه القضية على مر السنين.

أعضاء مجلس الأمة الموقعون عليه

www.kna.kw

P.O.Box 716 Safat Postal Code 13008 Kuwait

ص.ب. 716 الصفاة الرمز البريدي 13008 الكويت

المصدر / الخليج أون لاين: https://khaleej.online/2pwzoV

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت

المراجع

١ـ المديريس ، فلاح .(٢٠٠٤، ١٢ نوفمبر). تطور العلاقات الكويتية الفلسطينية. استرجع في تاريخ ٢٣ سبتمبر، ٢٠٢٠ من https://alqabas.com/article/-139850

٢ـ الكويت.. مواقف مشرفة للقضية الفلسطينية... تعرفوا عليها.(٢٠٢٠، ١٢ فبراير). استرجع في تاريخ ٢٢ سبتمبر، ٢٠٢٠ من https://safa.news/p/276825

٣ـ أبو صليب، صليب.(٢٠١٧). التوجه القومي العربي في سياسة الكويت الخارجية ١٩٦١- ١٩٩٠.الكويت: مجلة العلوم الاجتماعية . ج ٤٥، ع(٣). ص.١٣٤-١٣٦.

٤ـ الغبرا، شفيق.(٢٠١٨، سبتمبر). النكبة ونشوء الشتات الفلسطيني في الكويت. الدوحة: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.، ط(١). ص ٢٩٧-٢٩٩.

٥ـ التوزيع الجغرافي للمنح والمساعدات الفنية حتى ٢٢-٩-٢٠٢٠. الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. https://www.kuwait-fund.org/ar/web/kfund/countries?p_auth=OcDEi2CU&p_p_id=kfundcountriesgrant_WAR_KFundPortletsportlet&p_p_lifecycle=1&p_p_state=normal&p_p_mode=view&p_p_col_id=column4-&p_p_col_count=1&_kfundcountriesgrant_WAR_KFundPortletsportlet_divisionCode=4&_kfundcountriesgrant_WAR_KFundPortletsportlet_backURL=2%Far2%Fweb2%Fkfund2%Fcountries&_kfundcountriesgrant_WAR_KFundPortletsportlet_javax.portlet.action=setCountriesGrantsDetailPage

٦ـ أهم إنجازات الكويت من خلال عضويتها في مجلس الأمن لعام ٢٠١٩. (٢٠١٩، ٢٥ ديسمبر). استرجع في تاريخ ٢٣ سبتمبر، ٢٠٢٠ من

https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2843989&Language=ar

٧ـ عامان في مجلس الأمن.. نجاحات كبيرة للدبلوماسية الكويتية عالميًّا. (٢٠٢٠، ١ يناير). استرجع في تاريخ ٢٣ سبتمبر، ٢٠٢٠ من
http://khaleej.online/Dw7VEx

٨ـ الكويت.. مواقف مشرفة للقضية الفلسطينية... تعرفوا عليها. مرجع سابق.

٩ـ درويش، نعيم.(٢٠١٩، ٢٦ يونيو). موقف القرن. استرجع في تاريخ ١٦ أكتوبر، ٢٠٢٠ من
https://alqabas.com/article/684564

١٠ـ ماذا قال أمير الكويت لرئيس مجلس الأمة الذي ألقى «صفقة القرن» في القمامة.(٢٠٢٠، ١٠ فبراير). استرجع في تاريخ ٢٣ سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://sptnkne.ws/Btxc

11 - Staff, Toi. (16 ,2020 September). Full text of the Abraham accords signed by Israel, UAE and Bahrain. Retrieved 23 September, 2020 from https://www.timesofisrael.com/full-text-of-the-abraham-accords-signed-by-israel-the-uae-and-bahrain/

12 - Fishere, Ezzdine G. (21 ,2020 September). The UAE-Bahrain Israel accords are a big step – in the wrong direction. Retrieved 23 September, 2020 from https://www.washingtonpost.com/opinions/21/09/2020/uae-bahrain-israel-accords-are-big-step-wrong-direction/

١٣ـ الجارديان: ٣ دوافع وراء الاتفاق بين: الإمارات وإسرائيل. استرجع في تاريخ ٢٣ سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://thenewkhalij.news/article/201510

١٤ـ السلامة، حمد والزاهي، محمود.(٢٠٢٠، ١٥ أغسطس). مصادر حكومية أكدت لـ"القبس" ثبات موقفها: آخر من يطبع مع إسرائيل

.استرجع في تاريخ ٢٠ سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://alqabas.com/article/-5793787

١٥ـ بعد أن هاجمها كوشنر.. مغردون يشكرون الكويت لرفضها التَّطبيع. (٢٠٢٠، ١٧ أغسطس). استرجع في تاريخ ٢٠، سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://arabi21.com/story/1293607/%D%8A%8D%8B%9D%8AF-

١٦ـ بعد تصريحات كوشنر بأن موقف الكويت المؤيد للفلسطينيين غير بناء.. حملة ثناء على موقف الكويت من التَّطبيع.(٢٠٢٠، ١٨ أغسطس). استرجع في تاريخ ٢٠، سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://www.youtube.com/watch?v=80ya2SoxDOo

١٧ـ رئيس مجلس الأمة و١٨ نائبًا: استعجال قوانين حظر التَّطبيع مع الكيان الصهيوني.(٢٠٢٠، ١٩ أغسطس). استرجع في تاريخ ٢٠، سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://alqabas.com/article/-5794673

١٨ـ الكويت.. رفض سياسي وشعبي للتَّطبيع مع إسرائيل واستياء واضح من تصريحات كوشنر.(٢٠٢٠، ٢٠ أغسطس). استرجع في تاريخ ٢٠، سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://www.aljazeera.net/news/politics/20/8/2020/%D%8A%7D%8A119-7

١٩ـ «نادرًا ما يتم منحه».. ترامب يُقلد أمير الكويت وسام الاستحقاق.(٢٠٢٠، ١٨ سبتمبر). استرجع في تاريخ ١٩ سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://arabic.cnn.com/middle-east/article/18/09/2020/trump-awarding-legion-merit-degree-chief-commander-kuwait-emire

٢٠ـ ترامب يتوقع انضمام الكويت إلى قافلة الدول المطبّعة.(٢٠٢٠، ١٨ سبتمبر). استرجع في تاريخ ٢٠ سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://arabi21.com/story/1301279/%D %8A

A % D %8 B %1 D %8 A %7 D %8 5 %9 D %8 A -8
%D 8 %9 A % D %8 A A % D %8 8 %9 D %8 2 %9 D %8 B -9

٢١ـ الحساب الشخصي للنائب محمد حسين الدلال على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».(٢٠٢٠، ٢٠ سبتمبر). استرجع في تاريخ ٢٠، سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://twitter.com/m_h_aldallal/status/1307595137938272257

٢٢ـ الحساب الشخصي للنائب محمد حسين الدلال على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر».(٢٠٢٠، ٢٠ سبتمبر). استرجع في تاريخ ٢٠، سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://twitter.com/m_h_aldallal/status/1305396368949874688/photo/1

٢٣ـ القوى السياسية الكويتية تستنكر تصريحات ترامب بشأن تطبيع الكويت. (٢٠٢٠، ١٩ سبتمبر). استرجع في تاريخ ٢٠ سبتمبر، ٢٠٢٠ من
http://www.qudspress.com/index.php?page=show&id=63951

٢٤ـ السلامة، حمد.(٢٠٢٠، ٢٠ سبتمبر). مصادر حكومية لـ«القبس»: رفض التَّطبيع.. موقف ثابت لم يتغير. استرجع في تاريخ ٢٠، سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://alqabas.com/article/-5802052

٢٥ـ (الوزراء) الكويتي يؤكد الالتزام بدعم خيارات الشعب الفلسطيني والوصول لحل عادل وشامل.(٢٠٢٠، ٢١ سبتمبر). استرجع في تاريخ ٢١، سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2924758&language=ar

٢٦ـ الجماهير تندد بالتَّطبيع مع إسرائيل في ليلية تتويج العربي بلقب كأس الكويت.(٢٠٢٠، ٢١ سبتمبر). استرجع في تاريخ ٢٢، سبتمبر، ٢٠٢٠ من

https://www.alaraby.co.uk/sport/%D%8A%7D%84%9D8%AC%D%85%9D%8A%7D%87%9D8%9A%D%8B-1%D%8AA%D%86%9D%8AF%D%8AF-%D%8A%8D%8A7%D%84%9D%8AA%D%8B%7D%8A%8D8%9A%D%8B-9%D%81%9D8%9A-%D%84%9D8%9A%D%84%9D%8A-9%D%8AA%D%8AA%D%88%9D8%9A%D%8AC-%D%8A%7D%84%9D%8B%9D%8B%1D%8A%8D8%9A-%D%8A%8D%84%9D%82%9D%8A-8%D%83%9D%8A%3D%8B%-3D%8A%7D%84%9D-%9%83D%88%9D8%9A%D%8AA

٢٧ـ الحساب الرسمي للصحفي الإسرائيلي إيدي كوهين.(٢١،٢٠٢٠ سبتمبر). استرجع في تاريخ ٢٢، سبتمبر، ٢٠٢٠ من https://twitter.com/EdyCohen/status/1308068840941727744

٢٨ـ لا تزال تبحث عن رئيس.. هل حان وقت إطلاق رصاصة الرحمة على جامعة الدول العربية؟(٢٠٢٠، ١١ أكتوبر). استرجع في تاريخ ١٩ أكتوبر، ٢٠٢٠ من https://arabicpost.net/%d%8aa%d%8ad%d%84%9d8%9a%d9%84%d%8a%7d%8aa/12/10/2020/%d%8a%7d%84%9d%8af%d8%9a%d%85%9d%82%9d%8b%1d%8a%7d%8b%7d8%9a-%d%84%9d%8a%-7d8%9a%d%86%9d%8ae%d%8af%d%8b-9%d%85%9d%-86%9d%8aa%d%8b%1d%8a%7d%85%9d%8a-8%d%85%9d%8b%1d%8aa%d8%9a%d%-86%9d%8b%3d%8b1/

٢٩ـ الغبرا، شفيق. (٢٠٢٠، ٢٦ أغسطس). هل تصمد الكويت: كيف ولماذا؟. استرجع في تاريخ ١٤ أكتوبر، ٢٠٢٠ من https://www.alquds.co.uk/%D%87%9D-84%9%D%8AA%D%8B%5D%85%9D%8AF-%D%8A%7D%84%9D%9%83D%88%9D8%9A%D%8AA-%D%83%9D8%9A%D%-81%9D9%88%D%84%9D%85%9D%8A%7D%8B%0D%8A%7D9%8F/

٣٠ـ الفليج، عصام عبداللطيف.(٢٠١١، يناير). فلسطين في كلمات سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. ط(١). ص١٣.

٣١ـ لقاء د. حمزة زوبع د. شفيق الغبرا كامل «الكويت عصية على التَّطبيع.. لماذا؟». (٢٠٢٠، ٢١ أغسطس). استرجع في تاريخ ١٩ أكتوبر، ٢٠٢٠ من https://www.youtube.com/watch?v=hFjgX4lTscY

٣٢ـ درويش، إبراهيم.(٢٠٢٠، ٣٠ سبتمبر). وول ستريت جورنال: هل ستضغط السعودية والإمارات على أمير الكويت الجديد للتطبيع مع إسرائيل؟. استرجع في تاريخ ١٤ أكتوبر، ٢٠٢٠ من https://www.alquds.co.uk/%D %88 %9D %88 %9D -84 %9 %D%8B%3D%8AA%D%8B%1D8%9A%D%8AA-%D%8AC%D %88%9D%8B%1D%86%9D%8A%7D%-84%9D%87%9D-84%9 %D%8B%3D%8AA%D%8B%6D%8BA%D%8B%-7D%8A%7D- %84%9D%8B%3D%8B%9D%88%9D%8AF%D8%9A%D%8A-9 %D%88%9D%8A%7D84%9/

٣٣ـ حمود، يوسف.(٣٠،٢٠٢٠ سبتمبر). التطبيع والخليج.. هل تؤثر وفاة الصباح على سياسة الكويت الخارجية؟. سترجع في تاريخ ١٢ أكتوبر، ٢٠٢٠ من http://khaleej.online/d2x9rK

٣٤ـ الموقع الرسمي للنائب عبدالله الكندري لمداخلته مع قناة الجزيرة. (٢٠٢٠، ٣٠ سبتمبر). استرجع في تاريخ ١٨ أكتوبر، ٢٠٢٠ من https://www.instagram.com/p/CFwLUwPJEIl/

٣٥ـ أمير الكويت يؤكد موقف بلاده الثابت من القضية الفلسطينية. (٢٠٢٠، ٤ أكتوبر). استرجع في تاريخ ١٦ أكتوبر، ٢٠٢٠ من http://khaleej.online/WYz1Rr

٣٦ـ دن، تشارلز دبليو. (٢٠٢٠، ١٤ أكتوبر). سياسة الولايات المتحدة الخارجية في انتخابات ٢٠٢٠: أي خيارات في الشرق الأوسط؟ المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. استرجع في تاريخ ١٩ أكتوبر، ٢٠٢٠ من
https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/US-Foreign-Policy-in-the-2020-Elections-what-are-the-Options-in-the-Middle-East.aspx

٣٧ـ دن، تشارلز دبليو. (٢٠٢٠، ١٤ أكتوبر). سياسة الولايات المتحدة الخارجية في انتخابات ٢٠٢٠: أي خيارات في الشرق الأوسط؟. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. استرجع في تاريخ ١٩ أكتوبر، ٢٠٢٠ من
https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/US-Foreign-Policy-in-the-2020-Elections-what-are-the-Options-in-the-Middle-East.aspx

٣٨ـ دن، تشارلز دبليو. (٢٠٢٠، ١٤ أكتوبر). سياسة الولايات المتحدة الخارجية في انتخابات ٢٠٢٠: أي خيارات في الشرق الأوسط؟. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. استرجع في تاريخ ١٩ أكتوبر، ٢٠٢٠ من
https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/US-Foreign-Policy-in-the-2020-Elections-what-are-the-Options-in-the-Middle-East.aspx

٣٩ـ الفقراء، عبدالرحيم.(٢٠٢٠، ١٧ أكتوبر). ملفات السياسة الخارجية.. كيف ينظر لها مرشحو الرئاسة الأمريكية؟. استرجع في تاريخ ٢١ أكتوبر، ٢٠٢٠ من
https://www.youtube.com/watch?v=F37vErv4Lic

٤٠ـ بين ترامب وبايدن: ماذا ينتظر الخليج بعد الانتخابات الأمريكية؟. (٢٠٢٠، ١٩ أكتوبر). استرجع في تاريخ ٢١ أكتوبر، ٢٠٢٠ من
% D %8 A A % D %8 B %1 D %8 5 %9 D %8 A % -8 D 9 %8 8 %D %8 A %8 D %8 A %7 D 8 %9 A % D %8 A F % D % -8 6 %9 D %8 5 %9 D %8 A %7 D %8 B %0 D %8 A -7 %D 8 %9 A % D %8 6 %9 D %8 A A % D %8 B %8 D %8 B -1 %D%8A%7D%84%9D%8AE%D%84%9D8%9A%D%8AC-%D%8A%8D%8B%9D%8AF-%D%8A%7D%84%9D%8A%7D%86%9D%8AA%D%8AE%D%8A%7D%8A%8D%8A%7D%8AA-%D%8A%7D%84%9D%8A%3D%85%9D%8B%1D8%9A%D %8 3 %9 D 8 %9 A % D %8 A 9

41 - National Security Strategy of the United State of America. (2017, December). Retrieved in 19 Oct. 2020 from https://www.whitehouse.gov/wp-content/uploads/12/2017/NSS-Final0905-2017-18-12-.pdf

٤٢ـ الأزمة الخليجية.. هل يتنازل «الرباعي العربي» أم تنفذ قطر الشروط؟ (٢٠٢٠، ٢٠ سبتمبر). استرجع في تاريخ ٢٠، سبتمبر، ٢٠٢٠ من
https://sptnkne.ws/DGGk

43 - US to name Qatar as major non- Nato ally. (17 ,2020 September). Retrieved 20 September, 2020 from https://www.gulf-times.com/story/673151/US-to-name-Qatar-as-major-non-Nato-ally

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية - جامعة الكويت